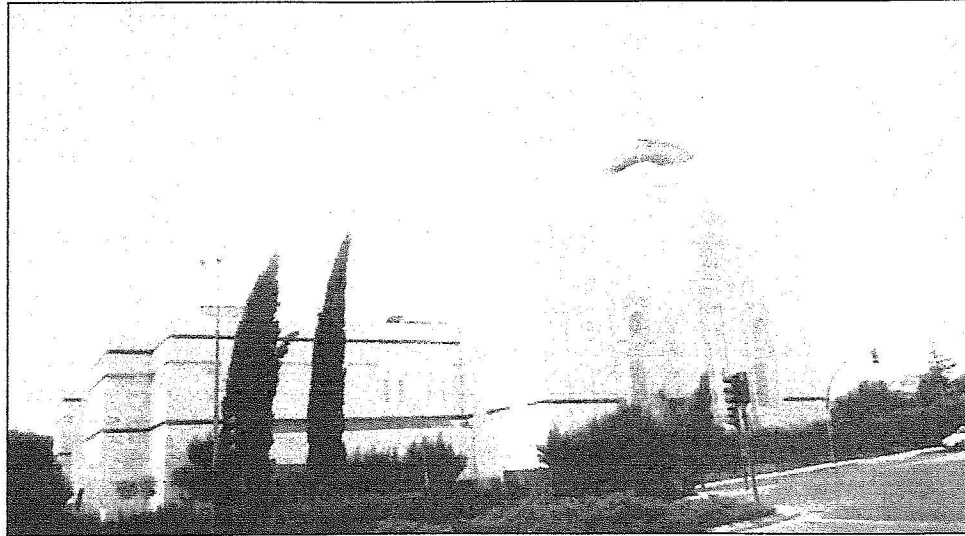


المصدر : الرياض  
التاريخ : 21-12-2006  
العدد : 14059  
الصفحات : 29  
المسلسل : 221

د. ابراهيم الزيد مدير المركز الإسلامي بمدريد:

# المركز يحظى بدعم ورعاية من قيادة هذه البلاد المباركة

## دروس خاصة بالمسلمين وغيرهم من الأسبان وترجمة فورية لخطبة الجمعة



المركز الإسلامي بمدريد

■ قال د. ابراهيم بن عبدالعزيز الزيد مدير المركز الإسلامي بمدريد ان هذا الصرح الإسلامي الكبير الذي شاء الله له ان يقام بفضل مكرمة من خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود رحمه الله قد افتتح في عام ١٤١٣هـ الموافق سبتمبر ١٩٩٢م على يدي جلالة الملك خوان كارلوس ملك اسبانيا وصاحب السمو الملكي الأمير سلمان بن عبدالعزيز آل سعود حفظه الله، وقد وضع القائلون على شأنه نصب أعينهم منذ البداية توفير كل ما من شأنه ان يحافظ على هوية المسلمين في هذه الديار ويتوي إيمانهم وعلاقتهم بربهم، ويوضحوا الإسلام للباحثين عن حقيقته واسباغ اليه، وان يكون منارة اشعاع حضاري وثقافي على الأرض الاسبانية كي تعطي الصورة الحقيقية الناصعة للابيض عن هذا الدين الحنيف، وتفتح نافذة نطل من خلالها على المجتمع المضيق للحوار المثمن المسؤول الذي يتبنى أسس التقاهم والتعاون بما يخدم خير البشرية ويبعدا عن شبح التناحر والتشاحن بما يتفق مع ديننا الحنيف

14059 : العدد :  
221 : المسلسل :

الرياض : المصدر :  
21-12-2006 : التاريخ :  
29 : الصفحات :

عدداً من الدروس العلمية بعد صلاة العصر وقبل صلاة العشاء وبعد صلاة التراويح وقد كانت الدروس بشكل يومي تقريباً وألقاها بالإضافة إلى إمام المركز بعض المشايخ من أساتذة المدرسة ومن خارج المركز هذا مع إلقاء الكلمة التوجيهية للناس أثناء الاستراحة في صلاة التراويح وذلك ثلاث مرات أسبوعياً.

- ندوة خاصة بالمسلمين الأسبان: إقيم في مسجد المركز ندوة عامة باللغة الإسبانية. وذلك يوم الجمعة ١٥ رمضان قام بتقديمها الدكتور محمد عبدالمقصود وهي خاصة للمسلمين الأسبان وليست مترجمة عن العربية، بينما كانت ندوات الأسبان مقتصره على الدروس خارج المسجد أما دروس المسجد فيكتفى بترجمتها للإسبانية. - حصول إمام المركز على جائزة راديو بوبيلو نوييو للتعاض.

فاز الشيخ الدكتور منير المسيري امام المركز الثقافي الإسلامي بمدريد في شهر نوفمبر ٢٠٠٥م، بجائزة التعاض الخاصة برجال الدين لهذه السنة التي يمنحها راديو بيبولونييو في برنامج (رياح الجنوب). وهذه الجائزة تمنح كل سنة للشخصيات والمؤسسات والشركات الفائزة التي تساهم في الدفاع عن قيم التعاض والحوار بين الثقافات. وقد وزعت الجوائز والشهادات بقاعة المؤتمرات بمدريد بحضور وسائل الإعلام المختلفة وقال د. الزيد انه في المجال الثقافي: تعددت أنواع الأنشطة الثقافية بالمركز، وتشير الى نماذج منها:

والمساجد وترتيب لقاءهم بالعمام للاستفادة من وجودهم.

- خدمة مكتبية يومياً لأجراء عقود الزواج والطلاق وأشهر الإسلام، حيث تم هذا العام إجراء ٤٤ عقد زواج وهه حالة إشهار اسلام وحل مشاكل الجائنية المسلمة والرد على الاتصالات الهاتفية والرد البريدي على الخطابات الموجبة للشؤون الدينية.

- إقامة صلاة التراويح والتهدج: كانت تتوافد على صلاة التراويح أعداد كبيرة تصل الى الألف تقريباً كل يوم وتزيد أيام الاجازات، وتتضاعف أيام المناسبات كسبع وعشرين، حيث تجاوز هذا العام عدد المصلين خمسة آلاف مصل. كما اقام المركز صلاة التهدج في آخر الليل في العشر الأواخر وكان يحضرها ما يقرب من مائتي مصل.

- دروس القرآن الكريم: لتعليم احكام التوحيد وقراءة القرآن بطريقة صحيحة للصفار والكنار فإن لدى المركز نشاطين اثنين: - حلقة تحفيظ القرآن الكريم، وهي حلقة تعقد لمدة ساعة صباح السبت والاحد بإشراف امام المسجد وهي خاصة بالصفار.

- درس يومي بعد صلاة الضجر، وهو خاص بالكنار ويعقد يومياً في لمسجد بإشراف الامام لتقويم القراءة وتحسينها وتعليم احكام التوحيد.

- دروس يومية رمضانية: أقام المركز في مسجده الجامع

والجمعيات الإسلامية والمساجد في انحاء اسبانيا.

واوضح د. الزيد ان من أبرز الأنشطة: - المجال الديني: لدى المركز العديد من الواجبات والأوليات التي تعد برامج ثابتة من أهمها:

- إقامة الصلوات الخمس: - استقبال الزائرين واصحاب المشكلات حلها والرد على تساؤلات الناس ووسائل الاعلام المختلفة حول القضايا الدينية.

- الرد على الاسئلة بعد خطبة الجمعة او التعليق بمزيد من الشرح حول موضوع الخطبة بالإضافة الى استقبال الفتاوى والالجابة عليها مباشرة كل جمعة. - ترجمة فورية لخطبة الجمعة الى اللغة الاسبانية وكذا خطب أعياد المسلمين.

- درس خاص بالمسلمين الاسبان ومن اراد الحضور من غير المسلمين يوم السبت قبل صلاة الظهر بساعة ونصف وقد يمتد بعدها حسب الموضوع. ويتطرق لمواضيع عدة تناسب الحاضرين من حديثي العهد بالإسلام ومن غير المسلمين مثل تفسير منتخب لبعض سور وآيات القرآن الكريم، دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وادلائل نبوته وصفاته، قضايا المرأة: نظرة الإسلام الى الحديد من الامور. شرح كل ما يتعلق بالنسب المثارة ضد الإسلام والمسلمين.

- درس يومي السبت والاحد بين صلاتي المغرب والعشاء في تفسير القرآن والسنة النبوية. - إعداد وتنظيم البرنامج الدعوي للمشايخ الذين يزورون اسبانيا خاصة في الصيف ورمضان تشمل زيارة

ورشيتنا السمحة، وفي ذلك تحقيق لاهداف وتطلعات من كانوا وراء قيام هذا الصرح الكبير وتأكيد لاهداف ورابطة العالم الإسلامي التي تشرف على هذا المركز، وتادية لامة ثقيلة سأل الله ان يعينها على حملها وتأييدها على الوجه المطلوب.

وقال د. الزيد ان هذه المؤسسة ترى لزاماً عليها ان تتقدم بجزيل الشكر والعرفان بالجميل والاشادة بمن يقف دائماً وأبداً خلفها داعماً ومؤازراً ومشجعاً وعلى رأسهم خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز أمه الله في عمره الذي خصه بميزاتية تشغيلية سنوية ثابتة، كما نشكر سفير خادم الحرمين الشريفين في اسبانيا صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز الذي كان دوماً وأبداً عوناً لنا فيما نريد، وكذلك زملاءه سفراء الدول الإسلامية الذين يتابعون نشاطات المركز ويتفاعلون معها، ويقدمون للمركز النصح والرعاية المعنوية المهمة.

كما نشكر صاحب السمو الملكي الامير عبد العزيز بن هيد بن عبدالعزيز الذي يتابع سير المركز ويدعم نشاطه مادياً ومعنوياً، وكافة من ساند وأزر بالقول او الفعل وعلى رأسهم رابطة العالم الإسلامي ممثلة بأئمتها العام معالي الدكتور عبدالله بن عبدالمحسن التركي والامين العام المساعد وبقيعة المنسوبين في الرابطة.

كما نشكر الحكومة الاسبانية على دعمها المعنوي وتفاعلها مع نشاطات المركز وتخص بالذارة الشؤون الدينية بوزارة العدل. وبلدية مدريد، والحكومة مقاطعة مدريد وكذا زملاء المركز من المراكز الثقافية

برلمان كاتالونيا محاضرة بعنوان (أخلاقيات التعايش: أفكار عن الهجرة والإسلام في اسبانيا) يوم السبت ٨ ربيع الآخر ١٤٢٧هـ الموافق ٦ مايو ٢٠٠٦ الساعة السادسة والنصف مساءً في قاعة المحاضرات الكبرى بمقر المركز.

وأقامة اللقاء الرابع للمثقفين الآسيان والعرب بالتعاون مع مؤسسة الشروق الثقافية (الأماتير) تم إقامة اللقاء الرابع للمثقفين الآسيان والعرب في رحاب المركز الثقافي الإسلامي بمدريد ٢ - ٣ ديسمبر ٢٠٠٥م تحت هذه المظلة من الأفكار والآراء والأهداف هي الى هذا اللقاء الأخير زرمة من خيرة المثقفين المتخصصين، من اسبان وعرب، يطرحوا ويبدوا ويناقشوا عدداً من المواضيع والمشاكل بحثاً عن فهمها على حقيقتها ومن ثم التصرف آراءها وآراء أصحابها تصرف العالم بالحقيقة المطلع على الصورة الحقيقية فمن ثم يزول اللبس والأفكار السيئة المضرة.

وأقامة الندوة الثقافية الشبابية الثانية تحت عنوان نظرة ناقدة الى تعالي الغرب آراء الشرق، تعالي غير ذلك من المسابقات والأنشطة الأخرى.

ذلك وتقديراً لمكانة الأئمة المقدسة وعدم الاساءة اليهم نظم المركز الثقافي الإسلامي بمدريد لقاء دينياً مشتركاً يوم الأربعاء ٢٢ صفر ١٤٢٧هـ الموافق ٢٢ مارس ٢٠٠٦م بقاعة المحاضرات الكبرى بمقر المركز بالتعاون مع وزارة العدل الآسيانية. وقد رأى المركز ان يستثمر الحدث بصورة ايجابية للتنبويه بمكانة الأئمة عليهم السلام، إضافة الى العدة للحوار والاحترام المتبادل بين جميع الشعوب والديانات.

افتتح اللقاء صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود سفير خادم الحرمين الشريفين لدى مملكة اسبانيا ورئيس مجلس المركز مرحباً بالحضور مؤكداً رسالة المركز الثقافي الإسلامي في الدعوة الى السلام والتعايش وبين جميع الأديان والشقاقت وأهمية الحوارات واللقاءات التي تخدم هذا الهدف النبيل الذي نادى به رئيس الحكومة الآسيانية.

وأقامة دورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية. نظمت المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم بمقر المركز الثقافي الإسلامي بمدريد دورة تدريبية لمعلمي اللغة العربية في يوم ٢١ سبتمبر ٢٠٠٥م الموافق ١٧ شعبان ١٤٢٦هـ بالتعاون مع المركز الثقافي الإسلامي بمدريد والهيئة الخيرية الإسلامي العالمية بدولة الكويت. ومحاضرة بعنوان (أخلاقيات التعايش: أفكار عن الهجرة والإسلام في اسبانيا).

ألقى الأستاذ محمد شايب عضو

١- استخدام أساتذة أفاضل متخصصين في شؤون الفكر والشريعة للقاء محاضرات ثقافية. ٢- توثيق أو اصرار التعاون مع الجامعات ودور العلم الآسيانية المهتمة بالحضارة الإسلامية العربية وبالشؤون الإسلامية، وتزويد الباحثين فيها بالمعلومات الصحيحة عن الإسلام والمسلمين.

٣- تزويد المساجد والمصليات في اسبانيا بالكتب الدينية والمصاحف ومواقب الصلاة، حيث يعتبر المركز المصدر الرئيسي الذي يزود هذه المصليات والمساجد بهذه الاشياء الضرورية باللغتين العربية والآسيانية وكذلك بكل ما يتوفر له من امكانيات أخرى، وكان لهذا صداه ووقعه الطيب في النفوس وامام نفاذ تلك المطبوعات اضطررتنا الى طلب المزيد منها وخاصة من رابطة العالم الإسلامي ووزارة الشؤون الإسلامية بالملكة العربية السعودية وغيرها.

٤- المشاركة في كافة النشاطات والفعاليات الثقافية التي تدخل في مجال اهتمامات المركز او تلك التي يدعى اليها، وقد اشرفنا الى أمثلة واضحة لهذه المشاركة في تاليا هذا التقرير.

٥- برنامج تضامني بمناسبة الذكرى الثاني لحدات ١١ مارس (نظير ملحق التقرير عن نشاط المركز في ذكرى تجبيرات مدريد في نهاية التقرير).

٦- البرامج الثقافية الاسبوعية بالمركز خلال شهر رمضان المبارك لعام ١٤٢٦هـ.

٧- لقاء ديني مشترك (الائبياء محبة واحترام).

نظراً لأزمة الصور التي أساءت الى نبينا محمد صلى الله عليه وسلم والأزمة العالمية التي حدثت نتيجة